دراسة: الإنفلونزا وكوفيد-19 يضاعفان خطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية

كشفت دراسة حديثة أجراها علماء من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس أن الإصابة بفيروس الإنفلونزا أو كوفيد-19 تزيد بشكل ملحوظ خطر التعرض لنوبات قلبية وسكتات دماغية.

وذكرت الدراسة، التي نُشرت في مجلة جمعية القلب الأمريكية (JAHA)، أن العدوى الفيروسية المزمنة مثل فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) يمكن أن تؤدي أيضًا إلى زيادة احتمال الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية الخطيرة.

وقال الدكتور كاسوكي كافاي من الكلية الطبية بجامعة كاليفورنيا: "من المعروف أن بعض الفيروسات مثل فيروس الورم الحليمي البشري والتهاب الكبد B يمكن أن تسبب السرطان، لكن علاقتها بالأمراض غير المعدية، كأمراض القلب، لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ".

وبحسب الدراسة، أجرى الباحثون مراجعة منهجية لأكثر من 52 ألف دراسة، واختاروا 155 دراسة عالية الجودة لتحليلها بشكل تفصيلي، حيث أظهرت النتائج أن الإصابة بالإنفلونزا المؤكدة مخبريًا تزيد خطر

احتشاء عضلة القلب أربعة أضعاف والسكتة الدماغية خمسة أضعاف خلال شهر من العدوى.

أما الإصابة بفيروس كورونا، فتزيد خطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية بنحو ثلاثة أضعاف، ويستمر هذا الخطر لمدة تصل إلى عام كامل بعد التعافي.

وأرجع الباحثون ذلك إلى أن العدوى الفيروسية تثير استجابة التهابية قوية وتزيد من تخثر الدم، ما يؤدي إلى إرهاق القلب والأوعية الدموية حتى بعد الشفاء، كما أن الالتهاب يعزز تكوّن لويحات تصلب الشرايين واحتمال انفصالها، مما يرفع خطر الأزمات القلبية والدماغية الحادة.